HARVARD UNIVERSITY LIBRARY

الثورة
# فلسطين
الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد الثالث ـ السنة الأولى ـ الأربعاء ١٣ تموز ١٩٧٢

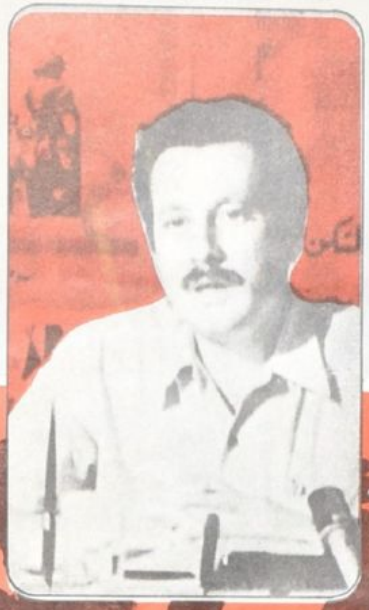

## العدو يغتال المناضل غسان كنفاني

## تموز الاحراش قمة المجزرة العسكرية فماذا عن المجزرة السياسية ؟

Digitized by Birzeit University Library

## نقطة دم

قبل اربعة ايام من استشهاده في معركة الشجاعية وفي ليلة الثلاثين « سابعان سقيم » طيب الصحة المركزي في الخيمة ، كان عبد القادر الحسيني يخرج القائمة جيلة ويدعوها في انتظار رنين الهاتف من القاهرة ليوصله بسماعة الدكتور أمين الحسيني ..

ورن الهاتف .. وجاوز صوت عبد القادر في القاهرة : « الكلام .. الكلام يا سماعة الاعدادي » .. كان عبد القادر يطلب السلاح لمستأنف معركته ضد الصهيونية ، ولكن قد خاطبه الخبر من معركة شارية صدقي فرح فيها كل مرة يتحدث ...

التي بالشجاعة من بعد .. وهدى واطمأن الدكتور عبد وقد التي يوجهها بين يديه .. رفع راسه اليقول : « ما زالوا يقصفون السلاح لنا من الصحاري » ...

وقف .. وهي .. والعبرات .. كان شيء هائلا تفاول وتزلزل وتحطاله « لا يعرفها الا اشكال الحقيقي الذي يتشدر بالعجز بين الغيلة والذكرى لصيب أم الأمر ، والتفاول الحقيقي لا يمكن أن يشعر والعجز لصيب ذاتي .. والذلك فعلا بد أن يكون هذا السبب خارجي ، خارج عن ذاته بالذلك ...

كان عبد القادر يستشرار بالدكتور من قلة السلاح ، ومن نوع السلاح ومع ذلك فقد اعتبر كل من رآه في تلك الليلة بأنه ربما أن يراه مرة اخرى .

ويريد الرأي قليلة .. ويجاهد الانباء تطلق من سقوط « القسطل » وهو موقع استراتيجي هام كان يسيطر عليه القوات ما إن تطب القتال بينهم وبين الصهيونية المتمدن. كان القسطل يمنع القوات الصهيونية من التحرك الى القدس ويمنع عليها الطائف الذي يحاصر كثيرة في فلسطين ...

رؤى الرأيون ان الخير وقع على عبد القادر الحسيني فاستمالة .. وأنه اسم كان عزيز وغال عليه ان يسترده بنفسه .. نصحه الخبراء ، ونصحه المستشاريون ، ونصحه الجنديون ، ولكنهن البطل التنبيه اخر ، أخر ان يوجه عليه من يطل الوداء ، مؤجف صعوبة الى قمة الجبل ...

وبدأت المعركة .. وتقدم عبد القادر ، وكان القوار يزاحمون ويدفعون الله الخبر ، وكان عقاتهم يطلع على حدود الدفاع القليلة فيصعد أبناء القرى القريبة الذين الخيرا في الاقتحام الى المعركة ..

نصحه رجاله ان لا يقتحم بنفسه وان يدير المعركة من قلة مجاورة فرفض وأصر ... وتقدم ..

ووقف ، وكان الخبر من سلاح يحمله من رجاله وهم يتقدمون في حذر الجبل من اخر كلمة قالها لهم وهم يتقاولون ان يتركوا له « الكرسي لهذه الكلمة » ويمضي احلم جلوده برشاشه الصغير ...

والتقف رصاصات الاعداء تشق صدره ، توقع مخرجا بعيد ، عينك بخلوصان الجبال القصير ، قد شاهد الشظل يقع بين أيدي الثوار من حوله ...

وقال شاعر كان يحتشد ورواحه حسبما جاء هو استشهاده في قصيدة طويلة :

يا قبر كان الخير فيه
يا حبذا بالخير والخير زاخر
انه يا بيت ، أين انت ؟ لقد
زمر الجوت من وراء الحاجز
لم يرقد الرقدة ، وكان جزاء
باقيا بجدري الغيب الحاضر
لمحت الدار ، دارة ، ثم اختفت
بخلاف على الغيون الساهر !!

## المقدمة الفلسطينية

# على مرأى من الجيش الملكي نفذ الصهاينة مجزرة اللدّ

قبل اسبوع من سقوط اللد والرملة بايدي الصهاينة ، بعد الغاء عبدالله وتلده الجنرال كلوب بطرق القوات النظامية بالشكل عدد من الاجراءات الهامة التي كانت من اهم الاسباب في سقوط المدينتين ، واظهر هذه الاجراءات سحب الكتيبة الاردنية التي كانت تحتشد في منطقة قرية من اللد والرملة والتي كانت من القوة بحيث كان بامكانها صد محاولة القوات الصهيونية والتغلب عليها اذا ما حاولت التقدم نحو اللد .

وقبل انسحاب الكتيبة الاردنية كان اول عمل قام به الجنرال كلوب رسالة مكتوبة الى اللقاء عبدالله في عمان ، اعلمه فيها ان قادة القاطع في منطقة اللواء الشمالي قد تباهموا تجهيزات كاملة من القوات اليهودية في المنطقة .

وقال في رسالته ان قادة الوحدات الاردنية بالمنطقة طلبوا بضرورة ، اجراء الانزيار، فكان الجواب الذي احمد عليه الغرب في عدة الغاء .

وراي اجراء اكثر توريطا في ذلك الوقت من ان يسحب الكتيبة الاردنية من منطقة اللد لماذي بها القوات الاسرائيلي ، الساقط فعلا في ايدي القوات الصهيونية ؟

لقد جدية اللد تحت وسع اللقاء البوليسي ومعاونه .

واذا بكوني قائد الجيش الاردني تصحب من اللد وتستقر على مشارف ( طويلس ) خلال قائمة في بقائها دون ان تطلق طلقة واحدة .

وهكذا اقبلت عصول القائمة تقول انسحاب الكتيبة كان السبب في تقدم اليهود واحتلال اللد والرملة ... قبل التفسير ... ما كانت لهؤلاء صهيوني مناقل على حدية اللد اكثر بداية وعلمية لنقدها الصهاينة ضد سكان المدينتين .

لما كان ايار العادي عشر من عبور ١٩٤٨ يتصف ، كان من الصهاينة عجوبة مركزا على مدينة اللد العربية ، تقدوا به من الناحية الشرقية منه قرية دالية مستعملين بدافع الغرور والهوان لما اتهم استعمال الطائرات وراجعات الاقتاء .

واستطاع المقاومون من ابناء المدينة ان يقرأ هذا الهجوم بعد معركة دامية زهاء ساعة ونصف الساعة ، وتقل من الصهاينة في هذه المعركة مئون . وقد عاد المقاومون الى مدينة ، وبما كان لهم ان يعودوا قبلوا ان تعد عاشرة يوم وكانت للمقدم الخبرة في تنسيق الدفاع الذي كان بالمدينة والذي اعتبره ضمن تحصينات الجيش الاردني التي دخلت المدينة ، اضافة الى ان التنظيم كان مفقودا .

وبما كانوا يعودون على ثمن الصهاينة عجوبة اخر غام به رجال المقاطعة ( الباتاج ) فتخلوا المدينة في الساعة الرابعة من ناحية بيت نبهين بالاسلحة وسيارات الجيب المزودة بالرشاشات ، بينما راح يشاهد يزحفون من ثمن عجوز مجتازين الشارع العام مطلقين الرصاص على الاهلين دون وعي ، وقد قتلوا كل من وجدوه في الشارع .

كان هزء قتيل من الجيش الاردني تابع الكتيبة الاولى قد تاهس المنطقة من مواضع تمركزه في بيت نبالا القريبة من اللد ، وقد جرى الاشتراك اليهودي المدينة دون ان يحرك الجيش الاردني ساكنا ، ليس هذا فحسب بل ان جميع القوات الصهيونية في خلاء والقتاب كان يجري على مرأى من القطعات الاردنية التي كانت تراقبه في التطرين .

ورأى ان الصهاينة تقوا جلمة رمثية رهيبة في شوارع اللد بعد احتلالها ، قد امتلك الاهلون في بيوتهم وام يرحبوها .

وفي صباح اليوم التالي،وجرى الاهلون بدخول ثلاث بحرمات الجيش الاردني الى بعيدة اللد مجردة على الوالي القيادة ، مشجعو الاهالي وتولوا الى القشوارع يحاولون توقيف الغزو الصهيوني بايمانهم وشجاعتهم،فسالت الصهاينة دم شديد وراجعوا بغرون خارج اللد وقتل بقيم يوميها عدد كبير .

الا ان غرفة اهل اللد لم تعد ، قد انسحبت هذه الغرفة بتحصينات القيادة وتهديد القوارعة بالابادة ، وتركت المقاطعة مشتعلين مع الصهاينة الذين تقوا قد تاثيروا وتخيروا على المدينة وبقاوا من سكانها .

## ٩٠٠ شهيد من القدس

عشرين القدس زهاء شهيدة شهيد من ايتاليها خلال الغارات التي دارت رحاها في يخلف الانجاد عام ١٩٤٨ ، على هي القطرون استشهد هناك اهلي اللهم وعددهم ١١٨ ، كانت الاربع قديم مريضة ، تقلوا على اخر رجل، لا تصحوا . وسجل الفاطون الفلسطينيون اروع ايات البطولة في هي القطرون ، فبل ان يقوا دون ترك مواقعهم . وفي اليوم الثاني اطلت غيه الهيئة الثانية ( ٧ ايار ١٩٤٨ ) لضف الصهيونية القدس بعد كثير من فاشل الغوات ، سقط بعضها في منطقة الحرم القدسي وعدد مرب الاقام وفوق مستشفى الهوسبيس ، فيات كثيرون من المرضى في الفشظى ، وقد باغ عدد الشهداء في ذلك اليوم واحدا وسبعين شهيدا ، وفي الغارات التي تلاث بعد ان تلقى الصهاينة الهدنة سقط ٦٥٠ من الفلسطينيين القاعدة والمطاعيف من سكان الهيئة الاسلامية، بدعوة تلك الدول ان هيئتها منضمو الوقف الذين تواجد ان الهيئة لا تحل الا بالقوة والقتال وحدها ، والمطلوب اليوم ان تتوفر مثل هيئة القاعدة فيتطلب لها ويعمل من اجل تنفيذها ، ندعن لا نطالب بالقتال من اجل القتال ، ولكننا نطالب بالقتال من اجل النصر ، ومن هنا ندعن نشترك في تشكيل هذه القاعدة لدى كل من يحس بالخطر المصيري الذي يتهدد الامة العربية باسرها ، ولنسهم في تهيئة الشروط الموضوعية للنصر وهي مواجهة يوقرة في الوطن العربي ، لا صديا وان جماهير الامة بدات تتحرك، الثورة الرغم التي سادت وسط كل هذه الاتقاض ، ومن خلال هذا العطاء الرفيض بالعزيمة والتحطال ...

نحن لا نفي الاخطاء ، ولكننا نؤكد من جديد اننا لسنا بديلا عن كل شيء يقدم بتحرك في المنطقة ويلقات عن حركة التحرير العربي ، نحن جزء طليعي متواضع منها ، نكبلها ونتفاعل بها ، تورثا من تورها التاريخي الكبير ، ان لم يكن بالتعرير الشامل السريع ، فبالتاكيد القاعدة الصلبة التي تتحرك منها وعليها الثورة ...

ليس من شان الثورة ان تراجد على احد ، او تجرح احدا ، فالح لا يجرح ولا يراجد على أحيه ، ولكننا ومن خلال تحليلنا لكل ما يجري على الصعيدين العربي والدولي ، ومن خلال قهمنا لمعدلن الامور نتاكد في كل يوم ان استراتيجيتنا هي الاسلم ولا جدال عنها، لاعتراف النصر بالمدى الطويل عند عدوتا الاستراتيجي الاستطاني ...

كل شيء طرح في المنطقة حتى الان من حلول وتسويات سقط حتى الان ، وسيسقط بالضرورة ، فالمسالة الخطاع والقوة الدارة بين تواريخنا الصهيونية وبين واقعها الامبريالية العالمية لا يمكن ان تحل الا بالقوة ، وعلينا ان نعترف ان الطريق صعب وشاق وطويل ، ونعرفها ونفهم قيمة الثورة التاريخية التي فجرتها ملايننا الثورية في المنطقة ، ونعي كل الوعي على المناقضات الرئيسية التي اوجدتها في المجتمع العربي بين ما هو كائن وبين ما يجب ان يكون ، وبين هنا كان لا بد ان تستاثر القوى المضادة للثورة، لتحول دون تصاعد هذه الثورة ،فتعمل على خنقها في المهد لتحول بينها وبين تفجير طاقاتها في ارجاء الوطن العربي.

اجل كان لا بد ان تتحرك كل هذه القوى على امتداد العالم الامبريالي الرجعي ، خارج المنطقة وداخلها ، وبين خلال كل الاساليب والحيل لاجهاض ثورة ؟ ؟ لم هسيل تكفيه من ، يعني الانتصار ؟ ؟ لم عسن ، الطريق الى الشهادة ؟ ؟ لم .. لم .. لم من هنا ؟ لم من هنا ؟

مواقيع وافكار ومحسان كانت تكتب هنا ، وتعلن فيها ، وتصبح الحراء فيها لمن يحتون من الحمراء في الطريق المصعد الشاق الطويل الذي يخوضه ثوارنا من اجل الحياة ...

والان نحن بحك في بشواك ، في لحدك ، نعيش احداثنا على ملهك ، ونحسك في جوانحنا ، ونتكلب لابقائنا ، لرفائنا ، لأخوتنا المناضلين ، للحرائس من اهلك واخواتك واصدقائك ما كنت اتنا مشلوله لهم جميعا في مثل هذا المجال وحول مشروع مناضل متواضع ينبثق من مناضلي الثورة الفلسطينية ..

ان المشاريع الواعي لطريق النضال، ومن خلال فهمنا وادراكنا لطبيعة المعركة وعمق سير الاتي تخوضها امتنا العربية ضد الامبريالية والصهيونية ، والتي تخوضها الطلائع الثورية الفلسطينية على اكثر من جبهة ، علينا ان نعترف وان ندرك بان مزيدا من الدم والشهداء يجب ان يسيل وان يسقط في المعركة ...

كانوا سخيا طيلة عشرين عاما باسم العودة والتحرير ...

وربه قائل هنا : « والاخطاء مثلا معشر وتتعطون بها النتم ، يا من جثتم تعرون الواقع وتحركون الجمود ، وبارستم استراتيجيتكم الجديدة في تحطيلنا لكل ما يجري على الصعيدين العربي والدولي ، ومن خلال فهمنا لمعدلن الامور نتاكد في كل يوم ان استراتيجيتنا هي الاسلم ولا جدال عنها، لاعتراف النصر بالمدى الطويل عند عدوتا الاستراتيجي الاستطاني ...

كل شيء طرح في المنطقة حتى الان من حلول وتسويات سقط حتى الان ، وسيسقط بالضرورة ، فالمسالة الخطاع والقوة الدارة بين تواريخنا الصهيونية وبين واقعها الامبريالية العالمية لا يمكن ان تحل الا بالقوة والقتال وحدها ، والمطلوب اليوم ان تتوفر مثل هيئة القاعدة فيتطلب لها ويعمل من اجل تنفيذها ، ندعن لا نطالب بالقتال من اجل القتال ، ولكننا نطالب بالقتال من اجل النصر ، ومن هنا ندعن نشترك في تشكيل هذه القاعدة لدى كل من يحس بالخطر المصيري الذي يتهدد الامة العربية باسرها ، ولنسهم في تهيئة الشروط الموضوعية للنصر وهي مواجهة يوقرة في الوطن العربي ، لا صديا وان جماهير الامة بدات تتحرك، الثورة الرغم التي سادت وسط كل هذه الاتقاض ، ومن خلال هذا العطاء الرفيض بالعزيمة والتحطال ...

نحن لا نفي الاخطاء ، ولكننا نؤكد من جديد اننا لسنا بديلا عن كل شيء يقدم بتحرك في المنطقة ويلقات عن حركة التحرير العربي ، نحن جزء طليعي متواضع منها ، نكبلها ونتفاعل بها ، تورثا من تورها التاريخي الكبير ، ان لم يكن بالتعرير الشامل السريع ، فبالتاكيد القاعدة الصلبة التي تتحرك منها وعليها الثورة ...

ليس من شان الثورة ان تراجد على احد ، او تجرح احدا ، فالح لا يجرح ولا يراجد على أحيه ، ولكننا ومن خلال تحليلنا لكل ما يجري على الصعيدين العربي والدولي ، ومن خلال فهمنا لمعدلن الامور نتاكد في كل يوم ان استراتيجيتنا هي الاسلم ولا جدال عنها، لاعتراف النصر بالمدى الطويل عند عدوتا الاستراتيجي الاستطاني ...

كل شيء طرح في المنطقة حتى الان من حلول وتسويات سقط حتى الان ، وسيسقط بالضرورة ، فالمسالة الخطاع والقوة الدارة بين تواريخنا الصهيونية وبين واقعها الامبريالية العالمية لا يمكن ان

# على طريق الشهادة !

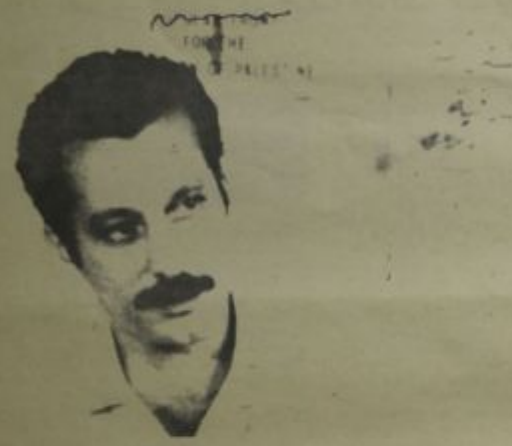

رئيس التحرير

عبد القادر الحسيني

## نصر غرفة الجهاد المقدس قبل ان تسميها الوسائط العربية

بعد صدور قرار تقسيم فلسطين شهر واحد اشرع الشهيد البطل عبد القادر الحسيني بتاسيس غرفة الجهاد المقدس . وقد بدا التنفيذ هذه الغرفة بخمسة وعشرين مناضلا فقط ، ثم اتسع نطاقها فيعد الى الالتحاق من سلالة الاراة بدة القتال في القطاع الغربي للمنطقة الوسطى والذي اطلق عليه لقاع ( القد ) ، ابا القطاع الشرقي الذي كان يقوده القائد البطل عبد القادر الحسيني فقد اطلق عليه ( قطاع القدس ) .

وقد استطاعت هذه الغرفة ان تخلق (بالتعاون) تعليمة القوات رغم ما كانت تعانيه من نقص في العدد وعدم تعاون مع القطاعة العسكرية العربية التي كان مقرها دمشق .

ابتعت هذه الغرفة الاستراتيجية القائلة في القتال بما ملكها من ادراك عميق لاهمية السيطرة ، والتها يرجع الفضل في عدد كبير من اعمال الصد والتصر التي حققه قسى القطاع الاوسط وفي مواضع اخرى من البلاد ، تلك الاعمال التي ارغمت الصهاينة وحلفهم بعريطون طبا للصلح مع العرب . وابنى هذا قصب ، في ان الوثائق القصدة الامريكية تضيا راهنة تقدر ابان تلك الفترة من القتال بالتعويل من قرار التقسيم .

ومن اعمال هذه الغرفة التي تسجل لها بالتقدر نصف شارع هاسولين في اشباط ١٩٤٨ تدمير اجزاء كبيرة من شارع بن يهودا ، تحطيم دار الوكالة اليهودية في ١١ اذار ، القيام بعمليات جريئة في هي القطرون والوسطوني والمحاليه في شهر اذار ، اضافة لعمليتها الشريفة ضد قرية دالية مستعملين بدافع الغرور والهوان لما اتهم استعمال الطائرات وراجعات الاقتاء .

واستطاع المقاومون من ابناء المدينة ان يقرأ هذا الهجوم بعد معركة دامية زهاء ساعة ونصف الساعة ، وتقل من الصهاينة في هذه المعركة مئون . وقد عاد المقاومون الى مدينة ، وبما كان لهم ان يعودوا قبلوا ان تعد عاشرة يوم وكانت للمقدم الخبرة في تنسيق الدفاع الذي كان بالمدينة والذي اعتبره ضمن تحصينات الجيش الاردني التي دخلت المدينة ، اضافة الى ان التنظيم كان مفقودا .

وبما كانوا يعودون على ثمن الصهاينة عجوبة اخر غام به رجال المقاطعة ( الباتاج ) فتخلوا المدينة في الساعة الرابعة من ناحية بيت نبهين بالاسلحة وسيارات الجيب المزودة بالرشاشات ، بينما راح يشاهد يزحفون من ثمن عجوز مجتازين الشارع العام مطلقين الرصاص على الاهلين دون وعي ، وقد قتلوا كل من وجدوه في الشارع .

كان هزء قتيل من الجيش الاردني تابع الكتيبة الاولى قد تاهس المنطقة من مواضع تمركزه في بيت نبالا القريبة من اللد ، وقد جرى الاشتراك اليهودي المدينة دون ان يحرك الجيش الاردني ساكنا ، ليس هذا فحسب بل ان جميع القوات الصهيونية في خلاء والقتاب كان يجري على مرأى من القطعات الاردنية التي كانت تراقبه في التطرين .

ورأى ان الصهاينة تقوا جلمة رمثية رهيبة في شوارع اللد بعد احتلالها ، قد امتلك الاهلون في بيوتهم وام يرحبوها .

وفي صباح اليوم التالي،وجرى الاهلون بدخول ثلاث بحرمات الجيش الاردني الى بعيدة اللد مجردة على الوالي القيادة ، مشجعو الاهالي وتولوا الى القشوارع يحاولون توقيف الغزو الصهيوني بايمانهم وشجاعتهم،فسالت الصهاينة دم شديد وراجعوا بغرون خارج اللد وقتل بقيم يوميها عدد كبير .

الا ان غرفة اهل اللد لم تعد ، قد انسحبت هذه الغرفة بتحصينات القيادة وتهديد القوارعة بالابادة ، وتركت المقاطعة مشتعلين مع الصهاينة الذين تقوا قد تاثيروا وتخيروا على المدينة وبقاوا من سكانها .

## ٩٠٠ شهيد من القدس

عشرين القدس زهاء شهيدة شهيد من ايتاليها خلال الغارات التي دارت رحاها في يخلف الانجاد عام ١٩٤٨ ، على هي القطرون استشهد هناك اهلي اللهم وعددهم ١١٨ ، كانت الاربع قديم مريضة ، تقلوا على اخر رجل، لا تصحوا . وسجل الفاطون الفلسطينيون اروع ايات البطولة في هي القطرون ، فبل ان يقوا دون ترك مواقعهم . وفي اليوم الثاني اطلت غيه الهيئة الثانية ( ٧ ايار ١٩٤٨ ) لضف الصهيونية القدس بعد كثير من فاشل الغوات ، سقط بعضها في منطقة الحرم القدسي وعدد مرب الاقام وفوق مستشفى الهوسبيس ، فيات كثيرون من المرضى في الفشظى ، وقد باغ عدد الشهداء في ذلك اليوم واحدا وسبعين شهيدا ، وفي الغارات التي تلاث بعد ان تلقى الصهاينة الهدنة سقط ٦٥٠ من الفلسطينيين القاعدة والمطاعيف من سكان الهيئة الاسلامية، بدعوة تلك الدول ان هيئتها منضمو الوقف الذين تواجد ان الهيئة لا تحل الا بالقوة والقتال وحدها ، والمطلوب اليوم ان تتوفر مثل هيئة القاعدة فيتطلب لها ويعمل من اجل تنفيذها ، ندعن لا نطالب بالقتال من اجل القتال ، ولكننا نطالب بالقتال من اجل النصر ، ومن هنا ندعن نشترك في تشكيل هذه القاعدة لدى كل من يحس بالخطر المصيري الذي يتهدد الامة العربية باسرها ، ولنسهم في تهيئة الشروط الموضوعية للنصر وهي مواجهة يوقرة في الوطن العربي ، لا صديا وان جماهير الامة بدات تتحرك، الثورة الرغم التي سادت وسط كل هذه الاتقاض ، ومن خلال هذا العطاء الرفيض بالعزيمة والتحطال ...

نحن لا نفي الاخطاء ، ولكننا نؤكد من جديد اننا لسنا بديلا عن كل شيء يقدم بتحرك في المنطقة ويلقات عن حركة التحرير العربي ، نحن جزء طليعي متواضع منها ، نكبلها ونتفاعل بها ، تورثا من تورها التاريخي الكبير ، ان لم يكن بالتعرير الشامل السريع ، فبالتاكيد القاعدة الصلبة التي تتحرك منها وعليها الثورة ...

ليس من شان الثورة ان تراجد على احد ، او تجرح احدا ، فالح لا يجرح ولا يراجد على أحيه ، ولكننا ومن خلال تحليلنا لكل ما يجري على الصعيدين العربي والدولي ، ومن خلال فهمنا لمعدلن الامور نتاكد في كل يوم ان استراتيجيتنا هي الاسلم ولا جدال عنها، لاعتراف النصر بالمدى الطويل عند عدوتا الاستراتيجي الاستطاني ...

كل شيء طرح في المنطقة حتى الان من حلول وتسويات سقط حتى الان ، وسيسقط بالضرورة ، فالمسالة الخطاع والقوة الدارة بين تواريخنا الصهيونية وبين واقعها الامبريالية العالمية لا يمكن ان

Digitized by Birzeit University Library

# معركتان قرب الخليل خلال أسبوع واحد

## قوات الثورة تضرب العدو في حيفا ونهاريا والقدس والجولان

### رسالة للقائد العام من سائم ربيع علي:
### نقف الى جانبكم بدون تحفظ

نفى الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية برقية من السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ردا على الرسالة التي وجهها الاخ ابو عمار لرئيس الجمهورية العربية اليمنية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

ورسالة اليمن هي الثانية خلال اسبوع واحد من الرسائل التي وجهها الاخ ابو عمار لرئيس الجمهورية العربية اليمنية ، وتأتي هذه الرسالة في اعقاب الضربات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وهذا نص البرقية التي وجهها الاخ ابو عمار الى القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية :

بتاريخ بالغ تسلمت رسالتكم المؤرخة ٢٢ — ٦ — ٧٢ ومضمونها برقيتنا الى الاخ رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

ان اجراءات الثورة التي عبرت عنها اليمن الديمقراطية تنبع اصلا من ايماننا بحق جماهيرنا الفلسطينية وايماننا بان نصرة الشعب الفلسطيني بدءا بضرب الاحتلالات الامبريالية الصهيوني الرئيسي تواجهه الصهيوني وثم من الاحتلالات وقواعده عسكرية في الوطن العربي وتشجعه شريحتها لها كعمل يستطيع النصر كافة القوى العربية والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص .

اننا نتجاوب مع تاكتيم تجاوبا كبيرا للقضية الرئيسية لشعب فلسطين وستكتسب الوضع الصهيوني على حساب الشعوب العربية ورأسه امكاناته المبيطة الا اننا لن نتخل بها في المشاركة وسنوفي لقوى عربيا بشرف وصدق .

سيروا الى الامام متحدين ومستظلين بالرؤية الثورية الواضحة والنصر حليفكم .

التوقيع

سالم ربيع علي

رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

### أمانة السر تشيد بالوحدة الاعلامية وتدعو للاسراع في المفاوضات الوحدوية الاخرى

عقدت اللجنة من لجنة الثقافة المنبثقة عن المؤتمر القومي الفلسطيني والمؤتمر الوطني الفلسطيني اجتماعا في بيروت يوم الخميس الماضي وحضر الاجتماع الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

وبعد اطلاعها على تقرير لجنة الثقافة عن نتائج لقاءاتها مع ممثلي الوحدة العسكرية بعد لجنة الثقافة ، وممثلي الوحدة الوطنية في لبنان بالاضافة الى ممثلي الوحدة الاعلامية في بيروت بعد الخميس الماضي وحضر الاجتماع الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

وبعد اطلاعها على تقرير لجنة الثقافة عن نتائج لقاءاتها مع ممثلي الوحدة العسكرية بعد لجنة الثقافة ، وممثلي الوحدة الوطنية في لبنان بالاضافة الى ممثلي الوحدة الاعلامية في بيروت بعد الخميس الماضي وحضر الاجتماع الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

وبعد اطلاعها على تقرير لجنة الثقافة عن نتائج لقاءاتها مع ممثلي الوحدة العسكرية بعد لجنة الثقافة ، وممثلي الوحدة الوطنية في لبنان بالاضافة الى ممثلي الوحدة الاعلامية في بيروت بعد الخميس الماضي وحضر الاجتماع الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

وبعد اطلاعها على تقرير لجنة الثقافة عن نتائج لقاءاتها مع ممثلي الوحدة العسكرية بعد لجنة الثقافة ، وممثلي الوحدة الوطنية في لبنان بالاضافة الى ممثلي الوحدة الاعلامية في بيروت بعد الخميس الماضي وحضر الاجتماع الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

وبعد اطلاعها على تقرير لجنة الثقافة عن نتائج لقاءاتها مع ممثلي الوحدة العسكرية بعد لجنة الثقافة ، وممثلي الوحدة الوطنية في لبنان بالاضافة الى ممثلي الوحدة الاعلامية في بيروت بعد الخميس الماضي وحضر الاجتماع الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

### في انفجار جريدة « بيروت » : أصابة فريد الخطيب بجراح

اصيب الاخ فريد الخطيب بجراح في الانفجار الذي وقع في جريدة « بيروت » يوم الخميس الماضي ، وقد نقل الاخ فريد الخطيب الذي اصيب بشظية في عينه اثر انفجار الى مستشفى القديس جورج حيث اجريت له العملية الجراحية ، وقد زاره في المستشفى الاخ ابو عمار وعدد من قادة الثورة .

تمنى الاخ فريد الخطيب للقائد العام ان يكون بخير .



نتيجة لانهيار نصف القطاع الشرقي من الجبهة المصري في ميل الوهن المعتل ، فقد توارنا خلال هذا الاسبوع عدة عمليات ناجحة في العمق بحيث سجلت نجاحا واضحا من عدد العمليات في الاسبوع الماضي .

● **بلاغات القائد العسكري**

اصدر القائد العسكري الفلسطيني عدة بلاغات عن عمليات توارنا داخل الارض المحتلة وفيما يلي نص هذه البلاغات .

● **التشابك في الخليل**

● قام توارنا في الارض المحتلة بنصب كمين لسيارات العدو العسكرية جنوب غرب الخليل وذلك بعد ٢ كم من الخليل ، وفي الساعة العاشرة مساء ٢-٧-١٩٧٢ مرت ثلاثة جنود للعدو اعتراها توارنا بنيران رشاشاتهم ، مما أوقع عددا من القتلى في صفوف العدو .

● **صواريخ في الجولان**

● قام توارنا من مجموعة الشهيد طلعت نمر حلاه في الساعة الثانية والنصف فجر يوم ٢-٧-١٩٧٢ هجوما بالصواريخ القاذفة على بلدة بانياس الواقعة شمال الوحدات السورية .

وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة وكان توارنا قد شنوا هجوما آخر بالصواريخ على نفس البلدة في الساعة العاشرة وعشرة صباح يوم ٣٠-٦-١٩٧٢ ولم يحدث خسائر للعدو مطلقا .

● قام توارنا من مجموعة الشهيد ابو الفتوح في الساعة العاشرة عشرة مساء ٣-٧-١٩٧٢ هجوما بالقذائف الصاروخية والمدفعية المضادة على احد مواقع الحرس الحدودي في منطقة الدوسية في الارتفاعات السورية المحتلة ، وقد تأكد الهجوم نتيجة لذلك خسائر في الارواح والعتاد .

● **انفجار في حيفا**

● قام توارنا بوضع عبوة ناسفة في احدى جبائي الضرائب في حيفا ، وانفجرت العبوة في منتصف ليلة ٣-٧-١٩٧٢ ونتج عن ذلك وقوع اضرار كبيرة في المبنى .

● **عبوة في نهاريا**

● وضع توارنا من المجموعات الخاصة عبوة ناسفة مزقوتة في محطة الباصات العامة في مدينة نهاريا ، وقد انفجرت العبوة في الوقت المحدد لها بالدقيقة الثالثة من مساء ٤ — ٧ — ١٩٧٢ ، ولم تحدث خسائر للعدو بعد .

● **والمفجار في القدس**

● قام توارنا من المجموعات الخاصة بوضع عبوات ناسفة جارفة في محطة الباص رقم ٥ في شارع يافا في القدس وانفجرت العبوة في الوقت المحدد لها عشرة مساء ٣-٧-١٩٧٢ مما أدى الى الشلل التام في جميع وحدات الشرطة الاسرائيلية في القدس والمناطق المحتلة .

● **اعترافات العدو**

اعترف العدو بقيام توارنا بمعض هذه العمليات ، وقد اعترف في تقرير له لجنة التحقيق الاسرائيلية في اعقاب الهجوم الذي قام به توارنا على مقر القيادة العسكرية في بيت ليد ، وفيما يلي نص هذا التقرير .

● اطلقت بعض المجموعات النارية على سيارة دورية عسكرية قرب مدينة الخليل .

● وادي الناطف الذي لم يقع اصابات بين توارنا .

● انفجرت عبوة في محطة الوسيس نتائجها شلل في البت وقد اصيب شخص واحد بجروح طفيفة هذا التقرير .

وقال الدفاع الصهيوني ان الوضع الحالي جدا من الصعب للقطاع بسبب بقاء الفجوات الاستطلاع من الرصيد المقابلة سنوية من الصعب القدرة والاستطلاع والقائم بقوى ما فاساء سنن المضايق الاجانب ، كما تشير الى طريق العمل الفلسطيني الواقعة الصعوبة بمطلب وهذا تحديدين الدفاع دون بعثة المقاومة الفلسطينية .

### تدمير جزء من سكة حديدحيفا

الفت توارنا في ساعة متأخرة من ليل ٢٠/٦/١٩٧٢ جزءاً من خط سكة حديد حيفا- وقد تسبب انفجار بعدة للمدير بقطر صواريخ قطيرة ، وتقدر خسائر العدو الناتجة بانها كبيرة كما وقعت عدة اصابات بين صفوف العدو .

### تدمير آليه للعدو

دمر توارنا مساء يوم ٢٨/٦/٧٢ آلية للصهيوني المقربين بين مستوطنة زهارية والجليل واصاب عددا من جنود العدو عندما هاجموا مزرعة قوية بالاسلحة الخفيفة والمتكررة ، ما .

### كوريا تؤكد تأييدها لنضال الشعب الفلسطيني

اعرب الرفيق كم ال سونغ رئيس مجلس الوزراء لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن تأييد الشعب الكوري لنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية . وجاء ذلك في برقية بعث بها الاخ ياسر عرفات ردا على برقية تهنئة كان قد بعثها اليه بمناسبة عيد جلاء الصين وهذا نص البرقية :

السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

يسعدني ان اعرب لكم عن خالص التمنيات القلبية التي يحظوها الى بداية الكفاح الشعب الفلسطيني .

والقائم عام الفرصة لاكد لكم مرة اخرى ان الشعب الكوري سيعرب عن تأييده الايجابي للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية التركية وعملائها الصهاينة ومن اجل استرداد اراضي وحقه المقدسة ، والبني اكم والمناضلين الفلسطينيين تحياتي حارة وامنياتي بالنجاح .

### مؤتمر في جامعة القاهرة لقضية فلسطين

عقد في جامعة القاهرة خلال هذا الاسبوع مؤتمر خاص لدراسة الوضع في الشرق الاوسط وسائل دعمها والمشاركة فيها ويضم هذا المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام بالضبط ٢٠٠ عضو من المؤتمرات الطلابية العربية هذا ومن المقرر ان تبدأ الثورة يوم الثلاثاء ١١ — ٧ — ١٩٧٢

### قصف مواقع العدو في المرتفعات السورية المحتلة

قصف توارنا في الساعة الثالثة فجر ٩٠٠/٢٠/٦/١٩٧٢ مواقع العدو في منطقة مستعمرة الخالع وتصدوا لمصادر نيرانه وتم اسكاتها .

# اغتيال العدو غسان كنفاني

## المناضل المفكر الكاتب الصحفي

فما سواصل الليلة ، هتاف عشرات الآلاف الذين سايروا وراء جثمان الشهيد غسان في رحلة الرماد الأخيرة

نقلت الثورة الفلسطينية في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الماضي مناضلا من ابرز مناضليها الذين اعطوا الثورة والقضية كل ما يمكنون من جهد حتى القص الاخير حيث اغتالت يد الغدر المناضل الشهيد غسان كنفاني احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وصاحب ورئيس تحرير مجلة « الهدف » .

فقد انتشرت عبوة ناسفة في سيارته التي استقلها برفقة ابنة شقيقته فيس نحو الثالثة من العمر بمدينة عشر عاما ، وادى الانفجار الذي استشهد المناضل غسان وابنة شقيقته وتطيرت العبوة فور تحرك السيارة التي كانت موضوعة في مراب المبنى الذي يسكن فيه الشهيد بالعاصمة البريطانية ( مقر اسرائيل ) وصادرة بالقنصلية الاسرائيلية في كوبنهاجن .

وكان العدو الصهيوني قد ركز حملة اعلامية مزورة ادعى انها تضم غسان مع العديد من الفلسطينيين الذين هاجموا مطار اللد وقد كان لعملية استقبال المناضل الشهيد صدى استنكار في مختلف الاوساط الفلسطينية والعربية والدولية والتي عرفت غسان مناضلا ومفكرا وكاتبا واعلاميا من طراز رفيع .

والعبوات الناسفة التفتيشية بدأنا نعت فيه الشهيد وقالت : ان مخلوقة قائد على مسيرة النضال لا يلبث ان عزيمة الثوار واشتد بزيدهم اصرارا على المضي في الثورة حتى التحرير والنصر .

كما اصدرت دائرة الاعلام والتوجيه القومي والقيادة التحضيرية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين والاحزاب والقوى المقدمة في لبنان بيانات مختلفة .

هذا وشيع الشهيد وسط مظاهرة شعبية بعد ظهر يوم أمس الاول الاثنين .

ولد الشهيد في عكا عام ١٩٣٦ ، وهاجر واهله الى مدينة صيدا عام ١٩٤٨ .

اكمل لبنان الى سوريا عام ١٩٤٩ ، حيث انهى دراسته الثانوية ، ودرس مدة عامين في جامعة دمشق .

بدأ الشهيد حياته كمعلم في احد مخانيم دمشق، ثم عمل مدرسا في مخيمات اللاجئين في سوريا ، ثم عمل في العراق ، ثم مدرسا في الكويت حتى عام ١٩٦٠ . وعاد الشهيد الى لبنان عام ١٩٦٠ حيث بدأ حياته الصحفية الى جانب نشاطه السياسي في صفوف حركة القوميين العرب ثم في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وتقلد العديد من المؤلفات السياسية ابرزها — المقاومة الفلسطينية والصهيونية » بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات التي تعالج جوانب مختلفة في تاريخ وفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة التحرر الوطني العربية سياسيا وفكريا وتنظيميا .

ومن الكتب الادبية التي اصدرها :

— ادب المقاومة في فلسطين المحتلة ، ١٩٤٨ — ١٩٦٦ .

— الادب العربي في المنفى ، في الادب الصهيوني .

كما ان له تحت تصفي ومسرحيات هي :

- موت سرير رقم ١٢
- الرجل الذي لا يملك الحزين
- رجال في الشمس
- الباب
- عائم تحت الماء
- ما ابقى لكم
- عن الرجال والبنادق
- أم سعد
- عائد الى حيفا .

●● عقد في بيروت صباح السبت الماضي اجتماع آخر بين الثورة الفلسطينية والحكومة اللبنانية .

ترأس وفد الثورة الاخ ابو عمار ، في حين ترأس الجانب اللبناني السيد صائب سلام . وحضر الاجتماع عدد من العسكريين والسياسيين من الطرفين .

●● اشار الكويت الى الجمهورية العربية الليبية اولى مساعدات المقاومين العرب من اجل المعركة ، تمهيدا لقرار الذي اتخذه الرئيس القذافي بفتح ابواب القطر ، وفيما ان يتعلق المقاومين نفسه مواطنين من مختلف البلدان العربية القواتيين في الكويت .

●● وجه رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي بمنظمة التحرير الفلسطينية كتابا الى اعضاء اللجنة الفلسطينية يؤكد فيه على اهمية عدم اجراء اية مقابلة صحفية في الخارج بشكل تصريح الا عبر دائرة الاعلام بمنظمة التحرير خصوصا بعد توجيه اعلام الثورة ، وشنى نمود المرتزقة على اي تعريف في هذه المقابلات .

●● طالبت احدى محاكم العدو في يافا السبع سجن اثنين من الاسرائيليين بسبب رفضهما الالتحاق بالجيش الاسرائيلي والعمل في جيش العدو الصهيوني ، والشابان هما : توفيق عبد وأخيرا نوعان ، واعلن توفيق عقب صدور الحكم ، انه بعد انتهاء فترة سجنه سيرفض التجنيد مرة اخرى .

●● في تطور اساسي قالت كبار خبراء في جزء من الاراضي المحتلة تميل سلطات الاحتلال الصهيوني بالاعداد لانشاء اتحاد للشعب الفلسطيني ؟

●● ازداد عمليات الاستيطان وبناء المستعمرات في الارض المحتلة بشكل كبير في عطسة اسرائيلية ، مربعة قرض الاسر الواقع عقد ارتفعت نسبة عمليات البناء حوالي ٢٠ بالمائة من العام الماضي بحيث بلغ عدد البناء سبعة بالمائة من مجموع .

●● في تعقيبها على الوضع على الجبهة الفلسطينية — اللبنانية اشارت صحيفة « الاتحاد » لبرسمت « الامريكية الى مساعد الحادث بين اسرائيل والنظام اللبناني في مواجهة الثورة الفلسطينية . وقالت الصحيفة انه رغم ما يحصل حاولت الحادث بين اسرائيل والاردن — على وضع الحركة الفلسطينية لا يزال مستمرا .

واشارت الى المعارضات التي عبرت لاجراح الحادثين من الكتاب العربية الجماهيرة لسلطاتي المحلية وقالت انه حتا لا شك فيه ان السلطتين لا يرغبون بمشاغبين الرغائب بما ومعاشية بالاعمال الوحشية من وقت لاخر .

Digitized by Birzeit University Library

## من قلب الموت يولد المناضلون

# عام على رحيل القائد الشهيد ابو علي اياد

« ابو علي اياد » القتال وجها لوجه حتى الشهادة

## جبهة الثقافة

# مسؤولية المثقفين العرب



# كربلاء المئة ساعة في الاحراش

### حتى التصريحات "عزّت" على الواقع العربي الرسمي ... إلا في الساعات الاخيرة

### بعد المجزرة أعلن التل "بشرف" تنظيف الأردن من الثوار، وقبل مضي ستة أشهر كنسته الثورة !!

## مقدمات المجزرة

## الساعات الاولى للهجوم

## كربلاء

## قتال مئة ساعة

Digitized by Birzeit University Library

العبرة والتاريخ

# تموز الاحراش قمة المجزرة
# فماذا عن مخططات المجزرة

# العسكرية السياسية ؟

# الأردن .. بعد المجزرة
## سحق الحركة الجماهيرية والمهني في صفقة الاستسلام

الثوار يتعلمون من تجاربهم ، وتموز الاحراش تجربة كبيرة علينا ان نحسن التعلم منها ... [illegible]

## الى رفيقي سفيان

كنت على راس مظاهرات ١٩٦٣، كنت يومها شعلة حاولت الرجعية الاردنية اطفاءها . فاستطعت . كنت بطلاً لتحدي الرجعية العميلة عام ١٩٦٦ ولم يمض على [illegible]

## الهزائم والتراجعات

[illegible]

## خطأ الحساب في تلك المرحلة جاء كما يلي :

[illegible]

## ماذا عن المجزرة السياسية؟

[illegible]

## ثم كانت المجزرة

[illegible]

## ثانياً : السياسة بمناخ الهزيمة والاستسلام

[illegible]

## ثالثاً : الضربة والقول تحت الارض

[illegible]

## الدرس

[illegible]

## على الصعيد الاقتصادي

[illegible]

## على الصعيد الطلابي

[illegible]

## على الصعيد العمالي

[illegible]

## على الصعيد الاداري

[illegible]

## على الصعيد الحزبي العام

[illegible]

## على صعيد الثورة المسلحة

[illegible]





Digitized by Birzeit University Library

# الثـــورة ولعبــة «البــدائــل»!

## الوجود الفلسطيني يعني قدرة الفعل الفلسطيني.. وقدرة الفعل الفلسطيني هي إرادة القتال
## الجهد الرئيسي للثورة يجب ان يتركز الآن على اسقاط العقل العربي الذي يقول بتصفية الاحتلال بالتفاهم!

[illegible]

### الموقف السياسي الراهن

[illegible]

### احتمالات الموقف

[illegible]

## ثـورة الجماهيـر...
## وجماهيـر الثـورة

تقع القيادة الثورية في خطيئة قاتلة اذا لم تحسن التمييز بين معنى ثورة الجماهير ومعنى جماهير الثورة، وان نجاح اية ثورة مرهون بشكل أساسي بمدى فهمنا لهذه القضية ومدى تطبيقنا العملي لهذا الفهم.

ان ثورة الجماهير تعني ان الطليعة الثورية قد وضعت في اعتبارها منذ اللحظات الاولى ان تبني التنظيم الثوري القادر على الوصول الى جميع افراد الشعب بهدف تعبئته وتنظيمه ودفعه مع المسيرة الثورية.

ويأخذ هذا الوصول الى الجماهير شكلين اساسيين هما:

١ ـ ربط الكوادر الجماهيرية بالتنظيم السياسي والقتالي للثورة.

٢ ـ عن طريق النقابات والاتحادات والجمعيات ومختلف اشكال التنظيمات الجماهيرية المعروفة، واستحداث أشكال جديدة قادرة على تنظيم كافة فئات الشعب. وحين تتمكن الثورة من تحقيق هذا الهدف تكون الثورة بالفعل هي ثورة الجماهير القادرة على المضي بالمسيرة الى النهاية. أما حين تكتفي القيادة الثورية بالنخبة فقط، وتترك الجماهير الشعبية العريضة تصفق بحماس وتندفع بدون خطة وبدون قيادات تعبئة فهنا تكون هذه الجماهير «جماهير الثورة» التي قد يفتر حماسها وترتد عند اول هزيمة او نكسة تصيب الثورة.





Digitized by Birzeit University Library

الوطن العربي

# الجولة التصفوية الثانية لمشروع روجرز

## الاخيرة الجديدة

- ما هي الأهداف الحقيقية لرحلة روجرز
- دور عمان وتل أبيب في الاستراتيجية العسكرية

يبدو ان زيارات روجرز للمنطقة تشكل محطات بارزة في الاستراتيجية الامريكية بالنسبة للشرق الاوسط ... ففي رحلته الاولى حمل المشروع المعروف باسمه والذي تبين انه لم يكن يستهدف غير تصفية المقاومة ، واعطاء الضوء الاخضر للهجمة الرجعية التي تصدت لمنطقة الفصائل الوطنية التقدمية في اكثر من مكان في المنطقة .

اولاً :

ثانياً :

ثالثاً :

رابعاً :

### مشروع جديد لروجرز :

### اهداف ، لمشروع روجرز الجديد :

### واجبات القوى الوطنية :

## في كلمات

## الثورة والتحالفات

الشرق الاقصى

# القومية أولاً بين الكوريتين والوطن قبل النظام السياسي

## ما هي دوافع نيكسون للعودة الى محادثات باريس

Digitized by Birzeit University Library

# ٦ أبطال

## بينهم مهندسان وصيدلي خاضوا معركة بتاح تكفا

في وقت تمت الضربات الاخيرة لمنع تسوق الاحراش انطلقت صواريخ الثورة في قلب الوطن المحتل .

[illegible]

### • ثالثا

[illegible]

### • كيف تمت العملية

[illegible]

### • الاستفادة من اساليب العدو

[illegible]

### • وكالات الانباء تصف العملية

[illegible]

### • توضيح العملية

[illegible]

### • اولا

[illegible]

### • ثانيا

[illegible]

### ٢٨ آب ١٩٦٧

[illegible]

# عَلى صُدوركم بَاقون

## مذكرات أسير فلسطيني في الوطن المحتل

« الحلقات التي سننشرها في هذه المجلة نعرضها من مذكرات معلم شاب فلسطيني بقي في الارض المحتلة يكتب بصمت ، ويعاني بصمت ، ويتحرك بصمت ، وهو يستعرض في هذه المذكرات تجربته الذاتية في الارض المحتلة ، يشاهد ، ويناقش ، ويدرس ، يحاول ان يسبر اعماق المجتمع الجديد الذي اصبح يعيشه بخطوطه الاحتلال ، معبرا ببساطة عن رفضه له من خلال فهمه لطبيعة القضية — المشكلة ، [illegible] على خطورة ما يجري بالرغم ، والقناعة الفطرية لكل ما يقال وما يكتب هناك ، وبالممارسة الحية على الارض التي يعيشها .. آملين ان يكون في نشرها بعض الفائدة للقارئ » ..

الحلقة الثالثة

# بَعد أن قال سَاسون « تخونون وطنكم اذا فكرتم بالسّلام معنا » موشي دايَان يتحدّث عن الحدود الآمنة ... والسّلام !

[illegible]

### ٧ آب ١٩٦٧

[illegible]

### ١٣ آب ١٩٦٧

[illegible]



Digitized by Birzeit University Library

# الابطال يستعيدون ذكريات

● بدر هلال صرعه العملاء في اربد فدائيًا، وأرادوا
● المقاتل عماد يراجع آثار النهش والعض بجسده في ذكرى المجزرة

# مجازر الاحراش

قتله شبلاً في الاحراش

زهرة

**الشهيد البطل فهمي مصطفى الزيدات**

ترجع الارض بشذى الدم كي حلمو .. كما ارجع على عجاله خلب الورد .. بحلمه بشذاه وبراعته .. ويمج نطفة الحياة مختمرا ان الارض ، ردات البطل .. ترگع جذوة احتراقها فيلة فجاره .. فتحتمل مع الارض الى جزء من التراب الاحمر الذي ناضل بصبريته الارض ، انت ايتها الارض .. ايتهـا الصغيرة الحبيبة .. على مدار التاريخ اسلمت اجمل القمم واعظم الشهداء ، فتصبح ابراك التعب نطفة بين الشهداء ، ويتضخم تراثك الانسـي بمجموعة انبيا نطوه الاجيال لتسير نحو الامل الباسم .. نحو التحرير .

ومن طيب خاطر ، نقدم الشهيد البطل فهمي مصطفى الزيدات جملة سعيدا لكارثي ليتزوجم فيما شاء يوم يصل ابن موجهي وقريبته ، الطلبة على القهر الشرائطه عام ١٩٦٥ في بلدة الشيخ حوسي قرب بالما ، وهو شـبال الاجل يتركون الارض كان له من العمر اثنوا عشر ليلة ، غير ان صورة الرجل نقت طاقة في بعجه حتى تقدم نفسه لمدة مجيدة .

ويكبر فهمي ويشب ، وتكبر معـه صورة وطنه الغسبي وفي جامعة الاسكندرية حيث درس ، كان الشغل الشاغل الذي يدور امـام زملائه حلب فلسطين .

وبدا ان يتبلق نحو الثورة حتى بلل وجـه فهمي بالدماء هذا هو نظيره .

ثم يرسل الى الصين البطل ثورة عسكرية وتقرر الى الاحراش ويعود وقد زاحمت قلوعه الشقيقة جرعة جديدة .

خاض عدة معارك اهمها :

معركة مشاوير الملح التي تمت في الجليل عام ١٩٦٨ ضرب مستعمرة الطلة عام ١٩٦٨

معركة مسكاف عام ١٩٦٠

معركة المالحة ١٩٧٠

معركة هونين والقدرة عام ١٩٧١

معركة كريات شموته عام ١٩٧٢ ، تفسل استشهاده بالدم .

يبقى فهمي نقدما في نفوسنا ، حتى اذا ما من القبل يحتشد الرفيق وبقوة وحشية ، مستعدا من جريمة رفاقه سنوا جنبه لاعطاء الرؤيه ، كما تهب الطرق عريضة في جلوعتها بعد سبل الحياة على الرغبة الشهيد .

وتبقى شامخة ، تلقي بظلال الصبر بوم الحادث على الجنوب الفلسطيني بمدينـه .. كان يتقن الدار وابتسامته لا تفارقه ثم تنهض الدارة ، ليبدأ فهمي استعداده لتوقيف عبء داخل الارض المحتلة .

ويتجاوب مع رفاقه بمستعرات الصبر فـي كريات شموته وبيروت ، والثبات عبونه ، بعقد الشهيد البطل وهو يقاوي واحبه على الرغم فيما ، ويعيدها الى مربه حتى يتعثر الصبر .



القرار قد يجنون مرة او اثنه مرة وتتقسيم يجتمعون فيما ابدا . تمت هروج الارض هاجلهم فتصفر ايديها الشهاء « وهو الجديد والشـيوب تلقى بابطال الثورة ممن هروجوا من توابهم شهودا ايام الصبر الاسباني الى توابهم وتلق بحركة نعلن العالم ان هذا الشعب من عادة فهر صالحة للموت او الفناء .

بدر هلال : قلة العمال في اربد واراد قتله مرة اخرى في الاحراش عبر التبل الذي نبست باسمه .

نشأ ابو نبال : شبل اغر زرعت الثورة في الاحراش ، يستجمع بدر هلال ذاكرته ليعيدا الحديث عن الجزرة :

● كنت اعيش ؟

— كان قصف « دبين » عنيفا ووحشيا ، وكان لا بد من التخفيف من الاصابات بالجهد برطبة مجموعة الى مكلة مجلون ، فعدا بعملية اقتحام وطردنا مرتزقين من الجيش .

في اليوم التالي اتى الجيش محرزا بعدد كبير من الدبابات ، وكانت الطائرات اخترقت اصداغهم بعمد الحرب ، وقابل الدبابات نسبته اليدا ، اخذ الجريح يتعداوه من كل مكان انسحبنا من مكلة مجلون ، والشبابة من جدد عند مكلة « الشيخ » ، وبعد قصف عنيف اعقبوا الهجوم ، واثناء المعركة اصبت بالعمى .

زحفت جرحا مسافة طويلة والدم يترف بغزارة، ثم تلقيني مجموعة من الشباب والفتيان الى مغارة في قرية خربة الوحدات ، حيث نقلوا من استشفاء بعض الاصابات الاولية .

## معركة غارة — الوحدات

قبل ان يسبل الجيش اسبي « غارة » تكبده خسائر فجرا عدا عدد كان مكلوما وقاسا في الجبال، وكان قد بعض المعومات بالجرأة، فكلف الجيش مهمة الرابطة والمغاربة ابدا الى مغاربة الجيش خسائره ، كان الاقران والقصف الوحشي وكلفة الجيش مكلفه من الاستعمال على « غارة » و « الوحدات » بالمغاربة للتوغل الى الغور ، وهناك وجدنا انفسنا امام قدين الجيش فلسطينيا بعد اشتباك قصير كان الاستشاد في الغور نعلن الفدائي الفلسطيني الدهيتي والفرنسيسي وابو بكر هذا سقطا بالنسبة لمجموعة شباب تعاني من قلة التموين والذخيرة ومحاطة من الغرنسس « بالغورن مجرون عبدا » .

المعركة التي « عبوارة » وهناك تمكن الجيش من اعتقالي وبالذي الغرنسي ، وبعد استقطاعنا فقرا عدا كلفة اخذ بعد عدرته غرنا بجرحا رقم ان جراحنا كانت خرف بغزارة .

ثم بؤار اعتقالهم ليرتفع ما اثم ميرتبطان ارتفعا انجبر لغم في الدبابة الاولى عبرها جميعها كانت الغوير والاصابة لي بمكر الجيش الارتني من كتف موالجمة وغرضها ، وتابعوا توجه العدد الشباب الى الارض المعدة بعد ان غرر ان يعبوت وتوى الرغبة وعلى ايدي الصبر حل ان يسبوت على ايدي الجيش المكتي ، تلك غرى في الغور .

* * *

ومن خلال كلمات عبر هلال ، يكون وجه غالب ابو نضال ، ذلك الشبل الذي خاض المعارك في الاحراش تعادا من وجود الثورة .

يقول غالب : ما زلت اذكر قصفهم الغنوسي للمستشفى الجديد في مجلون ، وما زلت اشعر عرائهم لصرخات الاصعاف لكن فعل الغريح الذي عاد يصفه على الجثة الصغيرة السوية ، ذلك امر عجبي كل عبيل .

لقد كانوا يحلون الينا تسليم انفسنا الى الكتبة السورية ، لم نصدق..الا عندما اكتشفنا خطأ من وجود الضباط السوريين .

ذهب بعضنا ليسلم نفسه ليهددنا لنقله الى الجثة ، ولكن المقاتلين اخترقت اصدائهم بعمد ان عرفوا من سلاحهم .

لقد تلقينا خلال شهرنا وعشيا ايام قسوات السلطة ، ولكن لقاءنا الجيش وجها للتسليح بالغهم من استقلالنا .

اول كلمة سمعتها من الفلاحين عبير السدي اعتقلنا « العبرة الله اني انا الذي تصدكم، انني رجل رغيل الغلب مالكعبيد بالجيسرين واسم اسمعيل الغاوري كثيرا .

وكان « رفيقنا » معلا « عرجاله لم يختاروا سوى ثلاثة منا فقط ...!

* * *

اثار الصمي والتهدي لا تزال على اجسادهم حتى اليوم ، استان الغلاف البشرية الغلبة هي ناتجة عن جلسة السلطة الصبية وهذه هي بعض الوثائق :

## ● الاخ عماد — مقاتل

لقا في محور « سوحا » ٢ وفي صباح ١٢ — ٧ — ١٩٧٢ بدات قذائف الهاون تساقط عليا ، كانت الاصابة الاولى ، وسرعة ملقمة الغارة واحد كل ما يوازيه .

وفي الساعة صباحا تقدمت الياه قسوة نفر بالاسلحة جندي ، طلب منا ملقه الجموعة ان لا نطلق النار الا بعد ان يكونوا على مسافة غريبة منا .

وعلى بعد عشرة امتار نقط الهدف عليهم مرتاما فتساقطوا بالمغارات ، وحمل بعضهم ارجلهم حتى واطلقوا مستاهم الريح .

بعد هروبهم ساعتين تقريبا بدا تقدم الدبابات ، وكانت في كل مرة نرد الى ان نقد عدد كبير من دفرتنا وعتادنـا ، فاضطررنا للانسحاب الى القطوة الخلفية بعد ان سقطت كافة الواقع الدفاعية لنا ، وعندي في الضغوط القليلة كان الضعف شاملا لكافة الواقع وخاصة منطقة مجلون .

## ● الاخ شامخ :

بدأنا من معارك مجلون ! قال :

بدات قوات السلطة بقصف مدفعي ٨ « دبين » في الثالثة من صباح ١٢ — ٧ — ١٩٧١ ، بعد ذلك بعد نصف الليل مواقع الثورة في الاحراش ، بتحريك بعجوماتها مواجهة قوات السلطة في القاعدة الا انه ، عبت بها كل ما تقدم بواجهة في المجموعة الهواجمة في منطقة غرب ملكة السفيرة بمقابلة قواتم الجيش .

فبدا بالقاء القنابل ومناطة من المسيطرة عليه سيطرة نارية كما سابقا من ابادة جوية عنين قوات الجيش الهواجمة في المنطقة القابلة لنا « سابقا » .

وبعد ان سيطرنا على القلعة بدات قوات الجيش بقصف المنطقة واثناء القصف اصبت بندي ، ثم ان الاصاب واصلوا القتال وظلوا يسيطرون على القلعة حتى صباح اليوم التالي، حيث دعمت السلطة بقوات كبيرة العدد وكرت قصفها على المنطقة بشكل متواصل حيث تمكنت من احتلال القلعة بعد ارتباط عدد من تسلقنا وخرج الغيرون .

كنت رغم اصابتي البليغ لم تكن هناك من يوقفه زيد، فرضي كي اتمكن من القتال من جديد ، فسي اني كنت مطبباً بقلة كانية الى الموتاني الدوار اكثر استطعوا القتال ، وظلوا على مواقعهم حتى احتلت اغر مواقعهم .

## ● الاخ سفيان ابو نضال :

كان واحدا قدما الى المعركة الغاصة سكون معركة الفتل بعد الانسحاب من الجثة .

ومن الطبيعي ، لقا لمقاتلين متواجدين في بقعة محصورة ، تتوقع هجوميا شرسا واسع النطاق ، تستعمل فيه كافة انواع الاسلحة البرية والجوية .

وبع كافة الثران وصعوبة التركز في القواعد الجزرة ، اضطررنا للانسحاب الى منطقة بوريا ، وهناك عقدت سافي بقليلة من جيش العملاء .

## ● ابو محمد — مقاتل :

في موقع الغارة بالاحراش بدا القصف على مواقعنا قريبا من منتصف الليل والصباح والصبيحي ، ومن ثم تقدمت فرقة اشتباك يتوزعها الآليات حيث دارت معركة في بداية سلاحنا ، ورغم ذلك عقد سيطرة عدة من الاسلحة الجيش العميل واستطعنا ايقاف تقدمه لفترة طويلة نسبيا .

تلاقت الجهات على قواتنا البعيد لها عدد من الدبابات ، وكانت في كل مرة نرد الى ان نفد عدد كبير من دفرتنا وعتادنـا ، فاضطررنا للانسحاب الى القطوة الخلفية بعد ان سقطت كافة الواقع الخلفية لنا ، وعندي في الضغوط الخلفية كان الصعب شاملا لكافة الواقع وخاصة منطقة مجلون .

## ● الاخ شامخ :

بدأنا من معارك مجلون ! قال :

بدات قوات السلطة بقصف مدفعي ٨ « دبين » في الثالثة من صباح ١٢ — ٧ — ١٩٧١ ، بعد ذلك بعد نصف الليل مواقع الثورة في الاحراش ، بتحريك بعجوماتها مواجهة قوات السلطة في القاعدة الا انه ، عبت بها كل ما تقدم بواجهة في المجموعة الهواجمة في منطقة غرب ملكة السفيرة بمقابلة قواتم الجيش .

فبدا بالقاء القنابل ومناطة من المسيطرة عليه سيطرة نارية كما سابقا من ابادة جوية عنين قوات الجيش الهواجمة في المنطقة القابلة لنا « سابقا » .

وبعد ان سيطرنا على القلعة بدات قوات الجيش بقصف المنطقة واثناء القصف اصبت بندي ، ثم ان الاصاب واصلوا القتال وظلوا يسيطرون على القلعة حتى صباح اليوم التالي، حيث دعمت السلطة بقوات كبيرة العدد وكرت قصفها على المنطقة بشكل متواصل حيث تمكنت من احتلال القلعة بعد ارتباط عدد من تسلقنا وخرج الغيرون .

كنت رغم اصابتي البليغ لم تكن هناك من يوقفه زيد، فرضي كي اتمكن من القتال من جديد ، فسي اني كنت مطبباً بقلة كانية الى الموتاني الدوار اكثر استطعوا القتال ، وظلوا على مواقعهم حتى احتلت اغر مواقعهم .

## ● عصام — مقاتل :

كنت ضمن مجموعات المقاومة في منطقة ام الرمان ووادي الرمحين .

في البداية صباحا ، بدات بقصفة الجيش بقصف مواقعنا بشكل مكلف ، وقد ردت قواتنا بقصف مكاتبي استعملت فيه كافة الاسلحة .

وفي اكثر من موقع خاض ثوارنا معارك ضارية ضد قوات النظام العميل ، ومنجوا بخسوبات ضارية رغم قلة الامكانات وانقطاع المواصلات والامداد التموينية .

ومع الخبرة التي اكتسبناها من المعارك ، تطورت اساليب القتال ، واصبحنا نستخدم الكمائن والقنابل الموقوتة والالغام ، وهذا ما الحق بالعدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

في ١١ تموز صدرت الاوامر للقوات العسكرية بالتحرك ضد مواقعنا في المناطق القريبة ، وقد بدأت قوات الجيش تهجومها بقصف مركز استخدمت فيه جميع انواع الاسلحة الثقيلة ، واعتمدت اسلوب الهجوم المكثف ، وقد تم الهجوم من المحور الرابع — محور الصنوبر الجبل وام الرمان .

بعد ثمان ساعات من توارنا وقوات العدلي ، وبالكمية الكثافة الهجوم وتصميم تقاسب القوة المتصاعدة ممكن جيش العملاء من احتلال معظم مواقعنا الحيوية في الاردن .

## ● وبدأنا بعد ؟

بعد ان عرض النظام العميل طلبة بمشاركة مواقعنا العلنية في عمان الاردن عان الثورة لا يمكن الا ان تستجيب ، بقصدنا قد عسرف الطريق الى ارضه ، وانها بالتخطيط الشعبي الصلح سيقرر المصير .

ان تجاربنـا في الاردن غنية جدا ولا يمكن تجريدها بسهولة ، ان الاستعداد الفوري والصبر ، بدأنا عرضا كيف نستفيد من هذه الدروس لنستطيع تنظيم استمرار النظام الرهيبي العميل واستدامته على الطريق الى التحرير .

## ● بماذا من الدروس المستفادة ؟

— يجب الاطلاق من واقعنا : الثورة في عدما .. يجب ان لا نخرج ثانية بالاشاعات وان لا نقدم التنازلات مهما كان حجم التضحية ، لقد علمتنا معركة الاحراش القاسية ان لا نتراجع ، وان لا نعطي العدو مواقع قوة بتضغيع غيرتنا بنفوذ .

— ومن الصعب التعرض في ذلك الحين بقول جابر: كان شبابا لا يحتمل ، كنا مقهورين جدا وغاضبين جدا ، كنت اكبر بالجرب ولكن باقي فسان اكبر ، اليس بالكلمة العربية ؟ نحن عربا ما الغي رغم كل ذنوبه .

## ● الاخ عماد : تناول الثورة من العديد من الواقع بحكمة شغلة الاشاعات كان نكسة خطرة لنا. كان يجب ان نحافظ نفسي موالجمة مهما بلغت التضحية .

● عصام — مقاتل : كان لاطلاق نفرة عصفور ووادي الرمحين وجبل طابوره الشرف على السلط ومخيم البقعة اكبر الاثر في صنع مجزرة الاحراش وهذه القطاعات العسكرية دعمت الثورة تنبأ ذكيا، كان يجب ان نواجهم العدو في كل موقع كان بمقدور قبل ان يحتل الينا .

● الاخ ابو محمد : لم تكن هناك خطة مشتركة بشكل متكامل لمواجهة قوات النظام اضافة الى ان الثورة اعتبرت حرب الواقع بما اعدها كغيرة على الحركة والغارة .

● شامخ : من خلال الصبوح توفر ارادة القتال ، توفر ان سيارساتنا الثورية طبيعتا ان لا يكن بنظام العملاء قد تمكنا الاشاعات من اشراف واحد ، بما اعطى ملكاسب غسيرة للعملاء كنى بعضوا مجازر الاحراش .

# رسائل

## رسالتان من الكويت

هاتفا من اخ عربي في الكويت رسالة تهنئة بمناسبة صدور مجلة فلسطين الثورة ، وبما هذه في الرسالة :

حين قرانها لم الله احسن نفسي ، بسان وحدة شعبنا قد تحققت ، والتحمت فسي قرطة واحدة لتقود مسيرة ثورتنا وشعبنا .

انني اذ ابارك هذه الخطوة ، اتوقعها خرصة لدعم الثورة العالمي ، ان الصفحة دون شم لا عملاق شعبنا .. فما ان القلسم دون الصفحة هراء .

لقد حقق اول بنود الوحدة والمتمثل ان تتم الوحدة العسكرية لفصائل الثورة غربا ، لانها البداية لشعبنا وامتنا في اسقاط خائنها ، ووحدها سيافي القضية القاضيـة للفصائل في عمان ومن بعدهم العمو القاسي.

دعوة نقدم الكلم .. الف تحية .

عبد الغني — الكويت

وترسل الاخ محمد رشيد بمجلة الحوار من الكويت جاء فيها :

كان سروري وبغلي مظيمين عندما قرات العدد الاول من فلسطين الثورة لا عجا مـن بواضيع غنية بمعالج الجرا بمختلفة بتعلـق بالثورة ، وقد زاد سروري عندما قرات الصفحتين ١٦ و ١٧ اللتين تناولان تقييم صحف الثورة وترجم هؤلاء الثورة .

محمد زاهد

الكويت

## رد من اتحاد عمال فلسطين

جاءنا من الاتحاد العام لاتحاد عمـال فلسطين ما يلي :

شرت جريدة « فلسطين الثورة » الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في عددها رقم ٢ الصادر بتاريخ مايو/ايار ١٩٧٢ ، مقالا عن الهزلة الفلسطينية هسك فيه بالكلمة التعريض بنا على :

« ان الهزلة الحقيقية حتى في داخل الثورة هي في اتحاد عمال فلسطين حلا لا يعرو لهـا التوضيح والاشتاب » .

ان الاتحاد العام لعمال فلسطين لا يشـك بتهمه ان يوضح بان كلمرة داخـل الاتحـاد نفس نور الوحل وليس هنـاك اي نص دستوري يمنعها من توضيح نفسها ، واذا حدث ان سجلت الفتنين توجيـها الكلم من الاتهامات مفتوحات مانسلات في الاتحاد .

الاتحاد العام لعمال فلسطين

الهيئة العليا

(نشير الى ممانعة هذه الفقرة في عدد الفاسلين) .

## فوازين حرب الشعب

بعث الينا توازن كرم بن طوالبس — ليبيا — بمقالة حول الخلاق الفشور في العدد الاول والثاني ، كما وصلنا رسائل اخرى تبدي اعتراضات وتوجهات نظر حسول الطراح المجلة وخطها السياسي ، والمواقف التي عالجها الخلاق .. كما بعث عدد من الاخوة يسالون عن كيفية الاشتراك فيها ، ويسرنا هو مصير الاشتراكات السابقة في مجلات الثورة ، وهذه القضايا جميعها سنتوقفها في العدد القادم من مجلة الاحراش ، ليسا في هـذا العدد الخاص من معارك الاحراش ممتلقي بالمزيد من التفاصيل على مواقع المحتلين الصابرين .

## البحبة في الثورة

وردتنا عدة رسائل حول موضوع البحبة في الثورة والمقدور في العدد الماضي ومستلقي هنا بالرسالة من الاخ عربي عارس من دحبة نقدم الكلم .. الف تحية .

مشق بدوان : البحبة لا تكفي ، يقول الاخ عرجي :

توجلت وانا اطالع العدد الثاني من مجلة فلسطين الثورة بخلال قصر بعد فسوان البحبة في الثورة .. بهذا الخلال يطرح سن ابسط قواعد المنطق العلمي .. فهو جدلا يقول بان البحبة هي الصورة الحقيقي للثورة ، ونحن نسال صاحب المقال : اذا كانت البحبة هي الصورة الحقيقي للثورة ، فلماذا تلجا الثورة الى الاعلام لتقديم صورة مزيفة عن الثورة ؟ ثم ان الخلال يدعو للبحبة بطريقة سطحية وروتينية عارة عولى مجموعة ارشادات لا يمكن ان تحل بالبحبة .. هناك حلا التلاقـات الاجتماعية ، وهناك الواقع السياسي المتناقض والواقع الفكري ، وهناك تداخلات القضية العربية بالقضية الفلسطينية ، وكل هذه الارشادات لا يمكن تجاوزها بدعوة الناس ان يحبوا بعضهم .

نرجو الا تقع بحثكم في أسر الفكر المثالي وان تعطي بالكلمة والواقعة دائما .

## فوازين حرب الشعب

بعث الينا توازن كرم بن طوالبس — ليبيا — بمقالة حول الخلاق الفشور في العدد الاول والثاني ، كما وصلنا رسائل اخرى تبدي اعتراضات وتوجهات نظر حسول الطراح المجلة وخطها السياسي ، والمواقف التي عالجها الخلاق .. كما بعث عدد من الاخوة يسالون عن كيفية الاشتراك فيها ، ويسرنا هو مصير الاشتراكات السابقة في مجلات الثورة ، وهذه القضايا جميعها سنتوقفها في العدد القادم من مجلة الاحراش ، ليسا في هـذا العدد الخاص من معارك الاحراش ممتلقي بالمزيد من التفاصيل على مواقع المحتلين الصابرين .

Digitized by Birzeit University Library

نماذج من أدب القصة القصيرة في الوطن المحتل

# ٣ قصص قصيرة

## أدب الشعب

### مع السلامة يا مسلم

### دقائق معدودة

### الشاطئ المهجور

# ① مع السلامة يا مسلم .. لتوفيق زياد
# ② دقائق معدودة .. لنبيل عوده
# ③ الشاطئ المهجور .. لممدوح صفدي

« عبر كتمستو »

## الاعلان عن تشكيل جماعة السينما الفلسطينية كي تقف السينما الى جانب المقاتل وتصور مراحل كفاحه

## رباعيات حرب الشعب

— ٢ —

يا اهل البطر حاجي بقى تتبهرجوا
مواح عالثوار عم تتفرجوا !!
سهم العدو اعمى ما بيشوف الطريق
والضربة تيجي في اللي عم يتفرجوا

صقر

Digitized by Birzeit University Library

# كل اربعاء

## ممر الماراثون

في التاريخ هاجم الفرس اليونان .. كان الفرس في اوج قوتهم وعلى عكسهم تماما كانت اليونان ...

وانبرت فئة قليلة ، تبترست في ممر الماراثون للدافع عن كل ارض اليونان ... وكان شعب اليونان يغط في سبات عميق ... لم تكن هناك قيادات حقيقية تحرك هذا الشعب ... القادرون على الحياة والعطاء مضوا الى الممر المقاتل وقاتلوا ، وظلوا يقاتلون بسقط من صفوفهم كل يوم عشرات الشهداء ... ومع الايام ، مع تساقط المزيد من الشهداء بدات الامة اليونانية تصحو ... بدات تتشكل عبر صحوتها القيادات التي قادت كل قوى الشعب نحو الممر وقاتل الشعب اليوناني ، معا وسحقت الهجمة الفارسية .

وممرنا الفلسطيني يا سادة يقاتل ..

في مثل هذه الايام من تموز الذي مضى اشتعلت احراش الممر الفلسطيني في الاردن . وعلى راس الفرسان كان ابو علي اياد ... رمح اسمر منوهج .. كان قائدا ولا يزال .. عاش شمس الصحراء بحنا عن ظل رغيف ، ولم يكن الرغيف غائبه ابدا ، كان الوسيلة لرغيف ابقى ، رغيف تنبت قمحه ارض فلسطين تروبه عيون جبال فلسطين ، وعاد الى الارض التي احب ، وبعزم الجبابرة زرع النورة في ارضنا ، وقاتل ، واصيب ، وعاد يقاتل ... وفي قتاله وراحته كان دوما صديق الجماهير المبادر دوما الى اقتعلم منها ويعلمها ... عرفه اطفال وشباب كل مخيماتنا في سوريا ولبنان وكان القائد الملتصق دوما بمقاتلي الممر الفلسطيني ..

في الاحراش ... وحين اشتدت الهجمة الرجعية البربرية على الثوار ... كان ابو علي في اسوا حالاته الصحية ... بالمقابل كان في قمة البطولة والرجولة ...

بدا الممر يشتعل نارا ... ورائحة الموت تعبق المكان ... وكانت امام القائد فرصتين . ان يختبيء ... انتظارا لفرصة اخرى قد لا تاتي !

او يصمد على راس رجاله

وكنا ونحن نتمزق خلف جدار الممر نعرف تماما قرار القائد وحين وصلنا برقيته الاخيرة لم نفاجيء البته ...

قالت البرقية ...

« لن نستسلم ... سنقاتل حتى الموت ... الله معنا » وسقط ابو علي اياد ...

لكن وجهه ظل منزرعا مفراس تحد لا ينضب في وجه شمس تموز اللعينة ...

وحبينا غسان ...

كثيرون لا يعرفون انه حين مضى كان ايضا في اسوا حالاته الصحية ... اكثر من مرض كان يسكن الجسد الغض الرائع ... وكلها امراض زرعتها في جسده سنوات نضاله القاسية المريرة ... شمس الصحراء ..... رطوبة قبو المطبعة ... زنازين السجن ... لكن غسان ظل على الدوام الثابت كبرياء حبا واملا حب المناضل والاديب والفنان لشعبه وامته وارضه ... وامل الغريب المشرد بالعودة الى الارض والاهل والديار .

وما كنا نريد من غسان ... وقد ادى وهو ابن الخامسة والثلاثين ما عجز كثيرون عن تاديته ... ما كنا نريد منه اكثر من ان يخلد للراحة التي تعطي الجسد المكدود فرصا اكثر ليستمر في تغذية الفن والادب في قلب غسان ...

لكن غسان ابن النكبة التي ساهم في تحويلها الى ثورة ، لا يمكن ان يموت على فراشه ...

وهكذا فعل ... والشباب في الممر لا زالوا يقاتلون حتى تاتي صحوة الخلاص ...

## ويكون الموت جسرا

حين تتفجر الصدور بالغضب ، وتغلي فيها الدموع فتطلق الدمع الحبيس الغاضب من قبضات السواعد ، لا من فوهات العيون ، دمع العيون يطفيء نار الحقد المقدس ، ويجعل القارات النبيلة تسترخي في حضن الحزن القاتل .. اما غضب السواعد المجدولة بالكبرياء والتحدي ، فهي وحدها طريق الخلاص ... وهي وحدها طريق المناضلين ...

حين اخبرها بان غسان قد مضى تشبثت بقرامه وهي تهزه بعنف غير مصدقة ... ولم تتنبه بان اظافرها قد غرست في ذراع رفيقها ، ولم يتنبه هو ايضا ... لم ترمش عيناها بدمعة واحدة ، وفي صدرها يغلي مرجل الدموع بالغضب ، كانت تدرك معنى ان يتامر الاعداء على غسان وبغتالوه ، قالت علينا ان نواصل اصدار الهدف ، وان نواصل حمل لواء الكلمة الشريفة والمناضلة التي سقط من اجلها ، اخرجت قلمها وجلست تكتب كلمات عن المناضل الذي رحل وعن المناضلين الذين سيواصلون حمل القلم والبندقية .

## لعيون غسان

« المجموعة التي كنت سانزل معها الى الكرامة قبل يومين من المعركة استشهدت بكابلها » هكذا وصلني النبأ في اليوم الثاني لمعركة الكرامة .

وتصفحت الوجوه الحبيبة التي عشت معها ليل نهار شهورا طويلة :

ابو خليل ، عيون تشع بفرح الاطفال وسمرة طيبة تلون الارض ... واخر كلماته المتدفقة المتحدية لا زلت اسمعها بوضوح : ساكون اول شهيد في المجموعة ...

مفيد ابو منصور : طيب وولي كالم .. ثابت وقوي كجبل نابلس .

مدينته وحبيبته ... سلاحه في المعركة كان بازوكا دمر اربع اليات قبل ان يمضي .

منقذ ياسم : دخل الصهاينة بينهم في نابلس لتفتيشه تعرض لهم باسم ابن اخته الصغير دفعه احد جنود العدو فسقط على الارض يبكي خرج من البيت والتحق بالثورة واختار اسم منقذ باسم ليتنقم لابن شقيقته ، قاتل بشراسة واستشهد .

عبدالله يانس : مندفع الى الحد الذي لا يستطيع احد ايقافه حين علم بنزول المجموعة الى الكرامة دونه بكى كالاطفال ، وفي اللحظة الاخيرة ساقر معهم وقاتل واستشهد .

عادل : ترك جامعته في بغداد والتحق بالثورة هادىء وبسيط ومثقف ، كان الموت بالنسبة له فلسفة حياة ونضال .

تجمع الاخوة يتحدثون عن معركة الكرامة والشهداء ، وكعادتهم اتفقوا على تنفيذ عدة عمليات لعيون الشهداء ، وحين انطلقت المجموعات الى اهدافها كانت كل مجموعة قد اختارت احد الشهداء لتهديه العملية .

واذكر يومها ان عملية قصف هونين بالصواريخ كانت لعيون ابو خليل ، وعملية ضرب معسكر الضباط قرب طبريا لعيون مفيد ابو منصور ومجموعات اخرى نفذت عمليات متعددة لعيون بقية الشهيدا .

كان الموت بالنسبة لكل واحد فينا لا يعني شيئا لان كل منا مستعد ومتواصل في سواعد المقاتلين وكم كانت الاحاديث طيبة ونبيلة حين كنا نتسابر قبل كل عملية حين يهنيء احدنا اذا استشهدت فان العملية التي اريد ان نحمل اسمي هي كذا او كذا .

واليوم حين وصلنا خبر اغتيال غسان فكم من الحلقات قد تجمعت لتهدي العملية القادمة لعيون غسان .


الثورة فلسطين

تصدر عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي بمنظمة التحرير الفلسطينية

مكتب دمشق تلفون : ٤٤٣٧٠٦ صندوق بريد : ٢٩٩٦

مكتب بيروت تلفون : ٣٠٢٥٢٤ صندوق بريد : ٨٩٨٤

السعر : في سوريا ولبنان ٢٥ قرشا | في الدول العربية الاخرى ٣٠ مليما
٠٤٠٤٠ ٥٠ فلسا أو ما يعادلها


Digitized by Birzeit University Library